

شرح علل الترمذى : ج ١ ، صفة ٦٨) رواية الثقات عن غير ثقة (

د. ماهر ياسين الفحل

Maher fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد رواية الثقات عن غيره عن غير ثقة - 00:00:00

قال ابن ابي حاتم سألت ابى عن رواية الثقات عن رجل غير ثقة مما يقويه يعني ما الذي يقوى هذا اذا وجدنا ثقة قد روی عن غير ثقة.
ما الذي يرفع من شأن هذا الراهب الذي فيه شيء - 00:00:22

قال اذا كان معروفا بالضعف لم تقوه روايته عنه يعني هذا الراوى كان ضعيفا وروى عنه ثقة فان رواية الثقة عن الضعيف لا تقويه قال
وان كان مجھولا نفعه رواية الثقة عنه. اذا كان هذا الراوى يعني لا نعرف شيء عنه - 00:00:43

يعني لم يعرف بالضعف فهذا يرفع من شأنه نوعا ما لانه ربما كان فقط مستور ليس مجھولا حقيقة قال وسمعت ابى يقول اذا رأيت
شعبة يحدث عن رجل فاعلم انه ثقة الا نفرا باعياهم. معنى هذا ان شعبة - 00:01:06

عرف في تنقية شيوخه وانه لا يروي عن كل من هب ودرج انما ينتقي في شيوخه مثل الامام مالك حينما كان يتوكى القوية من
حديث اهل الحجاز وسألت ابا زرعة هنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم يسأل ابا زرعة اللي هو عبد الله ابن عبد الكريم - 00:01:30
وسألت ابا زرعة عن رواية الثقات عن الرجل مما يقوى حديثه قال اي لعمري يعني معناه انه لا يقويه قلت الكلبي روی عنه الثوري قال
انما ذاك اذا لم يتكلم فيه العلماء. وكان الكلبي يتكلم فيه - 00:01:56

يعني هنا قول ابى زرعة مع قول ابى حاتم بمعنى واحد باعتبار انه ينفعه اذا لم يرد فيه الجرح يقوى شأنه رواية الثقة المشهور بالعلم
عن الرواية اما اذا لا نعلم - 00:02:23

اما اذا تكلم فيه فهذا لا ينفعه فقال قلت الكلبي روی عنه الثوري. الكلبي اللي هو محمد بن السائب الكلبي وهو كذاب الثوري روی عنه
لكن الثوري كان ينتقي من احاديثه - 00:02:43

قال انما ذاك اذا لم يتكلم فيه العلماء وكان الكلبي يتكلم فيه قلت فما معنى رواية الثوري عنه وهو غير ثقة عنده؟ قال كان الثوري
يذكر الرواية عن الرجل عدا الانكار والتعجب - 00:02:58

فيعلقون عنه روايته عنه ولم يكن روايته عن الكلب قبولة لهم. يعني احيانا الثور يروي عن الراوى ويبين انه ضعيف لكن بعض من
يحمل عن الثوري ينقل الرواية عن الثوري ولا ينقل كلامه في الكلام عن الراوى - 00:03:14

قال ابن رجب وذكر العقيلي بأسناد له عن الثوري قال اني لاروي الحديث على ثلاثة اوجه يعني رواية اهل العلم للحاديث ليس من
باب الاحتجاج فقط وانما لهم مقاصد في روایتهم عن الراوى - 00:03:34

اسمع الحديث من الرجل اتخذه دينا حينما يروي عن الثقة ويروی عن الرجل يتخذه دينا ان يتدين به يتعبد الله بهذا الحديث يأتمن
بامرہ وینتهی بنھیه هذا صنف وهو الرواية عن الثقات - 00:04:00

واسمع الحديث من الرجل اوقف حديثه يعني اسمع من الراوى الحديث وانظر وابحث في هذا الحديث واسمع الحديث من الرجل لا
اعبا بحديثها واحب معرفته هذا الصنف الثالث اللي هو يعرفه - 00:04:20

لاجل توقیه على طریقة عرفت الشر لا للشر. ولكن لتوقیه وهنی فيها مقاصد الترمذی لما روی حديث ابی هارون العبد عن ابی سعید

الخدرى يأتوكم اناس من قبل المشرق والمغرب يطلبون هذا العلم فاذا اتوكم فقولوا لهم مرحبا بوصية رسول الله - 00:04:40
اخرجه الترمذى ليحذر منه حتى لا يتغير اسم الراوى الضعيف خطأ او عمدا فيظن ان الحديث صحيح وحصل هذا عباد بن العوام لما روى عن الجوير هذا الخبر قال عن ابى نظره فأبدل ابا هارون **الضعيف المتروك** - 00:05:04

بابى نظره الثقة المأمون صار ظاهر الحديث ثقة عن ثقة فالترمذى كان له مقصود في روایته للحديث وتضعيه ايات هنا **الثوري** يروي الحديث عن عن الرجال بثلاثة صور صورة - 00:05:24
يروی عن الثقات يتبع بحديثهم صورة اخرى عن اخرين يبحث عن مروياتهم وينظر فيها الاخر لاجل توقيه المسألة الثالثة الرواية عن الضعفاء من اهل التهمة بالكذب والغفلة وكثرة الغلط الرواية عن هؤلاء - 00:05:46

قال وقد ذكر الترمذى للعلماء في ذلك قولين احدهما جواز الرواية عنهم حكاہ عن سفيان الثوري لكن كلامه في روایته عن الكلبى يدل على انه لم يكن يحدث الا بما يعرف انه صدق - 00:06:07

اذا هذا قول ولكن طبعا هذا مقيد والثانى الامتناع من ذلك. ذكره عن ابى عوام اللي هو الواضح بن عبد الله بن يزيد ليش؟ المتوفى عام ست وسبعين ومتنا وابن المبارك وهو الامام الكبير عبدالله ابن المبارك المتوفى محدث وثمانين ومئة - 00:06:31

وحكاہ الترمذى عن اکثر اهل الحديث وحکاها الترمذى عن اکثر اهل الحديث من الائمة. اذا هذا هو المنع وقد ذكر الحاکم المذهب الاول عن مالک في الشافعی وابی حنیفة واعتمد في حکایته عن مالک على روایته عن عبدالکریم - 00:06:52
ابی امية اللي هو عبد الكریم ابن ابی المخارق ابو امية طبعا يعني لا يعاب على مالک في روایته عن عبد الكریم انه روى له ثلاثة اثار فقط ولم يروي عنه شيئا مرفوعا - 00:07:14

يقول ابن رجب ولكن قد ذكرنا عذرہ في روایته عنه وفي حکایته عن الشافعی على روایته عن ابراهیم ابن ابی يحيی اللي هو الاسلامی وابی داود سلیمان ابن عمرو النفعی وغیرهما من المجروھین - 00:07:29
ففي حکایته عن ابی حنیفة على روایته عن جابر الجعفی وابی العطوف الجزري قال وحدث ابو یوسف ومحمد ابن الحسن ابو یوسف اللي هو تلمیذ ابی حنیفة یعقوب القاضی ومحمد ابن الحسن له ايضا تلمیذ ابی حنیفة محمد بن الحسن الشیبانی - 00:07:44
عن الحسن ابن عمارة وعبدالله ابن محرر وغیرهما من المجروھین وكذلك من بعدهم من ائمۃ المسلمين قرنا بعد قرن وعصرنا بعد عصر الى عصرنا هذا. لم یخلو حديث امام من ائمۃ الفریقین عن معطوف عن مطعون فيه من المحدثین - 00:08:05

شف انظر الان حتى تتعلم طریقة التأصیل العلمی ابن رجب هنا نقل عن الترمذی في هذه المسألة اقوال اهل العلم في روایة عن ضعفا ثم نقل عن الحاکم قال وقد ذكر الحاکم اللي هو الحاکم له مؤلفات - 00:08:29

له مؤلفات وهذا في كتابه المدخل الى كتاب الاشیلی وقد ذكر الحاکم المذهب الاول عن مالک الشافعی وابی حنیفة باعتبار ان مالک قد روى عن البخاری وان الشافعی روى عن ابراهیم بن ابی يحيی الاسلامی وابی داود سلیمان ابن عمرو النفعی - 00:08:49
وابی حنیفة باعتبار ان ابا حنیفة قد روى عن جابر جعفی وعن ابی العطوف باعتبار ان یعقوب القاضی محمد ابن الحسن قد روى عن الحسن ابن عمارة وعن عبدالله ابن محرر وعن غیرهما من الضعفاء - 00:09:08

حتى تتعرف كيفية بناء المسألة العلمية ابن رجب لما ذكر هذا قال وللائمة في ذلك غرض ظاهر يعني لماذا رروا عن من في حفظهم شيء قال وهو ان یعرفوا الحديث من این - 00:09:23

مخرجه والمنفرد به عدل او مجروح يعني لاجل معرفة شأن الخبر ثم روى بساناده الترمذی عن الاثر قال رأى احمد بن حنبل عفوا ثم روى بسانادها الحاکم في المدخل ثم روى بساناده ای الحاکم عن الاثر قال رأى احمد بن حنبل يحيی بن معین بصنعته يكتب صحیفة عمر عن ابی عن انس - 00:09:43

عياش فاذا اطلع عليه انسان كتمه فقال له احمد تكتب صحیفة عمر عن اذان وتعلم ان موضوعه فلو قال لك قائل تتکلم في اباء ثم تكتب حديثه على الوجه فقال رحمک الله يا ابا عبد الله - 00:10:11

اكتب هذه الصحیفة عن عبد الرزاق عن عمر على الوجه فاحفظها كلها واعلم انها موضوعة حتى لا یجيء بعده انسان فيجعل بدا

الابان ثابت. هذا المسألة التي نبهنا عليها يكون في السند الرواية ضعيف فقد يبدل سهوا او عمدا - [00:10:31](#)
فالائمة كتبوا هذا لاجل ان يضبطوه ويرويها عن معاشر عن ثابت عن انس. فاقول له كذبت انما هي عن معاشر عن ابان لا عن ثابت وذكر ايضا من طريق احمد بن علي البار قال قال يحيى ابن معين كتبنا عن الكذابين وسجرنا بها التنور واجزنا بها خبرا نضجا - [00:10:54](#)

يعني بتذهبوها ليعرفوها لتنقى وخرج العقيلي من طريق ابي غسان قال جاءني علي بن المديني فاكتسب عدني عن عبد السلام ابن حرب احاديث اسحاق ابن ابي فروة فقلت اي شيء تصنع بها؟ قال اعرفها حتى لا تقلب - [00:11:19](#)
قلت فرق بين كتابة حديث الضعيف وبين روايته فان الائمة كذبوا احاديث الضعفاء لمعرفتها ولم يروها كما قال يحيى سجرنا بها التنور. وكذلك احمد خرق حديث خلق من كتب حديثهم ولم يحدث به - [00:11:42](#)
واسقط من المسند حديث خلق من المتروكين لم يخرجه فيه مثل فائد ابي الورقاء والكثير ابن عبد الله المزني وابار بن ابي عياش وغيرهم وكان يحدث عنهم دونهم في الظعن - [00:12:01](#)

وفي رواية اسحاق بن ابراهيم بن هاني قد يحتاج الرجل يحدث عن الضعيف مثل عمرو ابن مرزوق وعمرو بن حكام ومحمد ابن معاوية وعلي بن الجعد تأمل وعلي ابن الجعد. واسحاق ابن ابي اسرائيل ولا يعجبني ان يحدث عن بعضهم - [00:12:17](#)
يعني معناه قد يروى عن بعض من في حفظهم شيء لاجل تقوية اخبارهم وتتأمل ماذا سيقول الامام احمد بن حنبل وقال في روايته ايضا وقد سأله ترى ان نكتب الحديث المنكر - [00:12:43](#)
قال المنكر ابدا منكر. يعني الخطأ هو خطأ فلا ينفعه ان يتقوى قبل له فالضعفاء قال قد يحتاج اليهم في وقته يعني ربما يتقوى واحد يتضاعف ليس كل ما يبيه الضعيف خطأ - [00:12:58](#)

فربما نأخذ حديث الضعيف نبحث له هل لها معضده ام لا كانه لم يرى بالكتابة عنهم بأسا وقال في رواية ابن القاسم ابن لهيعة ما كان حديثه بذلك وما اكتب حديثه الا للاعتبار والاستدلال - [00:13:12](#)

انما قد اكتب حديث الرجل كأني استدل به مع حديث غيره يشده لا انه حجة اذا انفرد هذا هو مقصودهم في الرواية عن بعض ابن في حفظ مشيط بعضها لتنقى وبعضاها يبحث عنها للتقوية - [00:13:31](#)
قال في رواية المنزوري كنت لا اكتب حديث جابر الجعفي ثم كتبته اعتبر به اي لاجل ان ننظر هل له ما يقويه ام لا وقال في رواية مهني اصلها مهني ويفقال مهني - [00:13:51](#)

وسأله لم تكتب حديث ابي بكر ابن ابي مريم وهو ضعيف؟ قال اعرفه اي لاجل معرفته. قال محمد بن رافع النيسابوري رأيت مددنا رأيت احمسا بين يدي يزيد بن هارون وفي يده كتاب لزهير عن جابر الجعفي - [00:14:08](#)
وهو يكتبه. قلت يا ابا عبدالله تنهوننا عن جابر وتكتبه؟ قال نكتبه؟ لاجل ان نعرفه وكذا قال احمد في حديث عبيد الله الوصافي انما اكتبه للمعرفة والذي يتبيّن من عمل الامام احمد وكلامه انه يترك الرواية عن المتهمين والذي غالب عليهم الخطأ للغفلة وسوء الحفظ - [00:14:27](#)

ويحدث عنهم دونهم في الظعن مثل من في حفظه شيء او يختلف الناس في تضعيقه وتوثيقه وكذلك كان ابو زرعة الرازي يفعل.
وما الذين كتبوا حديث الكذابين من اهل المعرفة والحفظ. فانما كتبوه لمعرفته - [00:14:59](#)

وهذا كما ذكروا احاديثهم في كتب الجرح والتعديل ويقول بعضهم في كثير من احاديثهم لا يجوز ذكرها الا لبيبين امرها. او معنى ذلك اي لاجل ان تتنقى وقد سبق عن ابن ابي حاتم انه يجوز رواية حديث من كثرة غفلته في غير الاحكام - [00:15:17](#)
وما رواية اهل التهمة بالكذب فلا تجوز الا مع بيان حاله وهذا هو الصحيح والله اعلم. وهذه الجملة الاخيرة مهمة. اما رواية اهل التهمة بالكذب فلا تجوز الا مع بيان حاله - [00:15:44](#)

وهذا هو الصحيح والله اعلم. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:00](#)